عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

هبوط اضطراري لطائرة عبدالله الثاني في المكسيك

إيلاف: أعلنت السلطات المكسيكية أن طائرة مروحية كانت تقل العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني هبطت اضطراريا امس الاول في ملعب للبيسبول في بلدة كيوتلاهواك بولاية فيراكروز، لنفاد وقودها، مضيفة أن وحدات أمنية قامت على الفور بنقل العاهل الأردني الى أقرب مطار آمن.
وحسب الصحافة وصلت الشرطة إلى المكان بعد دقائق لضمان أمن الملك، وبعد التزود بالوقود تابع الملك رحلته إلى مطار فيراكروز.
وكان الملك عبدالله الثاني أجرى خلال زيارة عمل في المكسيك لقاء مع الرئيس إنريكي بينيا نيتو بهدف تعزيز العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والنهوض بها في مختلف المجالات، خصوصا الاقتصادية منها.

مسؤولون يعتبرون تسريب مكالمة مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية «عودة لأجواء الحرب الباردة»

انتقادات أوروبية لتصريحات نولاند «غير اللائقة» و«الكاذبة» حول أوكرانيا

عواصم ـ وكالات: قبل ان تهدأ عاصفة تجسس الولايات المتحدة على حلفائها الغربيين، جاءت «فضيحة» تسريب التسجيل الصوتي لمكالمة هاتفية لمساعدة وزير الخارجية الأميركي فيكتوريا نولاند واستخدامها عبارات نابية في وصف الأوروبيين وموقفهم من الاحداث في أوكرانيا لتزيد من توتر العلاقات مع الاتحاد الأوروبي. فقد وصفت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ما ورد المكالمة من تصريحات مسيئة بأنها «غير مقبولة على الإطلاق».
ووصف مسؤولون غربيون تسريب المحادثة بأنه عودة لأساليب الدسائس التي تعود لحقبة الحرب الباردة بهدف إثارة الفرقة بين الحلفاء الغربيين وللتشهير بالمعارضة الأوكرانية. وفي المحادثة المسربة سبت نولاند الاتحاد الاوروبي بعبارات نابية في التسجيلات التي لم ينكر المسؤولون الاميركيون صحتها، لكنهم قالوا ان نولاند اعتذرت لمسؤولي الاتحاد الأوروبي عن الاساءة.
لكن وزير الخارجية السويدي كارل بيلت قال «التنصت على المكالمات التلفونية ثم اختيار مقاطع منها بعناية لدعم الجهود الدعائية أسلوب قديم لنوع من النظم السياسية».
وفي تسجيل مسرب آخر، اعربت نائبة الأمين العام للسلك الديبلوماسي في الاتحاد الأوروبي هيلغا شميد عن إحباطها من إشارات الولايات المتحدة التي تفيد بأن التكتل لم يكن قويا وصارما بما يكفي في الأزمة الأوكرانية.
وقالت شميد، موجهة حديثها لسفير الاتحاد الأوروبي لدى أوكرانيا جان توميينسكي، «ما يغضبنا حقا أن الأمريكيين ينتقدون علنا الاتحاد الأوروبي ويقولون اننا لينون جدا».
وتشكو هيلغا، بحسب الشريط المسرب، من الانتقادات الاميركية للاوروبيين بسبب عدم تحمسهم لفكرة فرض عقوبات على اوكرانيا، قائلة «من المزعج جدا رؤية الاميركيين يستفيضون في انتقاد الاتحاد الاوروبي ويقولون اننا شديدو الميوعة»، وطلبت من محدثها رؤية السفير الاميركي لمطالبته بتوضيحات. وتساءلت الديبلوماسية الاوروبية «لماذا يوجهون لنا الاتهامات ويستهزئون بنا؟»، مضيفة «لا اريد ان تتم تنحية آشتون جانبا. ذلك يمكن ان يضر بنا سياسيا». وقالت نائبة المتحدث باسم الحكومة الألمانية كريستينا فيرتس في برلين ان ميركل تعتبر هذه التصريحات «غير مقبولة على الإطلاق».
في السياق، رفض المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية رومان نادال التعليق على التعليقات المنسوبة لمساعدة وزير الخارجية الأميركي.
وقال المتحدث الفرنسي ـ في مؤتمر صحافي اول من امس ـ ان باريس ليست لديها تعليقات على هذا الأمر. وردا على سؤال حول موقف باريس مما أثير في هذا الشأن، اكتفى الديبلوماسي الفرنسي بالقول ان «هذه الكلمات تم تسجيلها دون علم نولاند ولا تعكس الموقف الأميركي الرسمي».
من جانبه، وصف ديبلوماسي في الاتحاد الاوروبي، طلب عدم نشر اسمه، الأمر بالـ«قضية السياسة الغامضة والصعبة»، وقال مسؤول اوروبي آخر كبير لـ«فرانس برس»، طلب عدم ذكر اسمه «لا شيء اكثر كذبا من قول ان الاتحاد الاوروبي لا يفعل شيئا في اوكرانيا»، مضيفا «كنا وما زلنا وسنبقى شديدي الفاعلية» لحل الازمة السياسية الاوكرانية.
وقال وزير الخارجية السويدي كارل بيلت «التنصت على المكالمات التلفونية ثم اختيار مقاطع منها بعناية لدعم الجهود الدعائية أسلوب قديم لنوع من النظم السياسية»، في اشارة إلى اجواء الحرب الباردة بين واشنطن وموسكو المتهمة بتسريب الشريط.
ويعكس الخلاف الديبلوماسي مع الاتحاد الأوروبي الفجوة بين واشنطن وبروكسل اللتين تتفقان في هدف جذب أوكرانيا للغرب لكنهما تختلفان في كيفية تحقيق ذلك.
من جهته، رفض نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق، التعليق على تسريبات التسريبات الأميركية.
وقال فرحان حق في مؤتمر صحافي اول من امس ان قرار الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بإيفاد منسق خاص إلى كييف في الفترة من 28 الى 30 يناير الماضي جاء للتعبير عن تضامن الأمم المتحدة مع أوكرانيا وتشجيع الحوار.
وأكد نائب المتحدث الرسمي أن كي مون يسعى من خلال الاتصالات الشخصية، وعبر وسائل اخرى إلى تشجيع التوصل إلى حل سلمي للأزمة الحالية في أوكرانيا. ولم يستبعد نائب المتحدث الرسمي أن يكون الشخص الذي تحدثت عنه مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند في تصريحاتها التي تم تسريبها، هو شخص آخر غير جيفري فيلتمان وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية.
وأضاف قائلا للصحافيين «انه من غير الواضح في تصريحات فيكتوريا نولاند الشخص المقصود الذي تحدثت عنه».
وأشار إلى أن جيفري فيلتمان «هو موظف مدني دولي، يعمل تحت قيادة الأمين العام للأمم المتحدة، شأنه شأن بقية المسؤولين بالأمم المتحدة، يقوم بإجراء اتصالات ومشاورات مع الأوكرانيين داخل الحكومة وخارجها، ومع العديد من الدول المهتمة للمساعدة في حل الأزمة الأوكرانية».
في غضون ذلك، التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره الاوكراني فيكتور يانوكوفيتش في اطار افتتاح الالعاب الاولمبية في سوتشي، وفقما اعلن امس المكتب الاعلامي ليانوكوفيتش، مشيرا «لقد تحدثا في الملعب. لم يحصل لقاء ثنائي رسمي»، ومن دون توضيح الموضوعات التي تمت مناقشتها. في هذه الاثناء، واصل محتجون مناهضون للحكومة الاوكرانية الاحتجاج في وسط كييف امس متعهدين بالبقاء حتى يتم تحقيق مطالبهم السياسية.
وقال محتج بميدان الاستقلال يدعى فلاديمير لـ «رويترز»: «الناس لا يريدون المغادرة. ستتزايد أعدادنا بشكل أكبر. في مرحلة ما سنصاب بالإرهاق وأوكرانيا مرهقة بالفعل، لكن لا توجد نتيجة كبيرة حتى الآن. نأمل في أن تتفهموا أننا سئمنا من العيش تحت هيمنة موسكو، إنها جاثمة على صدورنا منذ عام 1939. لكننا لن نسلم اوكرانيا لأحد. نحن هنا حتى النهاية ولن يكون هناك شقاق أو انقسام في اوكرانيا».
كما نصب المحتجون 90 صليبا خشبيا على الحواجز في مواجهة شرطة مكافحة الشغب التي تفرض أطواقا أمنية، قائلين انها ترمز إلى عدد حالات القتل والاختفاء منذ اندلاع الاحتجاجات.

محتجون مناهضون للحكومة يتظاهرون في أحد شوارع كييف (رويترز)

محافظ الأنبار يمهل مسلحي الفلوجة أسبوعاً ويرفض التفاوض مع «داعش»

بغداد ـ وكالات: أمهل محافظ الانبار احمد الدليمي المسلحين في مدينة الفلوجة سبعة ايام لالقاء السلاح ضمن مبادرة لانهاء النزاع الدائر منذ اكثر من شهر، لكنه اكد انه لا خيار للتفاوض مع مقاتلي «الدولة الاسلامية في العراق والشام» (داعش)، وقدم خلال اجتماع عقده مع شيوخ عشائر الانبار في مدينة الرمادي مبادرة تشمل «عفوا عن الشباب المغرر بهم من الذين عملوا مع التنظيمات المسلحة»، معلنا امهالهم سبعة ايام «لالقاء السلاح واعادتهم الى احضان عشائرهم»، لكنه اكد «استثناء كل من ساهم بقتل الابرياء وثبت عليه الجرم والتعاون مع داعش» مشددا على انه «لا خيار للتفاوض مع القتلة والمجرمين».
وطالب الدليمي الحكومة المركزية «بالتعامل بايجابية مع هذه المبادرة»، كما بدأت القوات الأمنية في محافظة الأنبار امس عملية تمشيط للمناطق المحيطة بمدينة الرمادي، فيما سقط عدد من قذائف الهاون على أحياء متفرقة من مدينة الفلوجة.
وقال مصدر في قيادة عمليات الأنبار، إن القوات الامنية بدأت بتنفيذ عمليات تمشيط واسعة في المناطق الريفية المحيطة بمدينة الرمادي بحثا عن جيوب القاعدة ومخابئ الاسلحة.
وأضاف المصدر، أن بعض عناصر تنظيم القاعدة نجحوا في الفرار الى خارج المدينة باتجاه المناطق الزراعية المحيطة بها، مشيرا الى ان القوات الامنية نفذت عملية دهم وتفتيش في مناطق حي الملعب والبوجابر والعادل جنوبي الرمادي بحثا عنهم.
من جهته، قال احمد ابو ريشة رئيس صحوة العراق، وهو اكبر التنظيمات العشائرية التي تقاتل عناصر داعش في الانبار «تعلن عشائر الانبار عموما براءتها ممن حمل السلاح او مول التنظيمات المسلحة ضد الدولة».
وكشف ابو ريشة العثور على عملة جديدة

«داعش» تصدر عملة خاصة بما يسمى «إمارة الأنبار»

اصدرها تنظيم داعش في احد «الاوكار» التي سيطرت عليها قوات الامن، هي «مئة جنيه اسلامي تحمل من الجهة الامامية صورة لزعيم القاعدة السابق اسامة بن لادن، وفي الجهة الخلفية صورة لبرجي التجارة الاميركيين اللذين سقطا في 11 سبتمبر عام 2001». ميدانيا، قتل شخص واصيب 26 آخرون في اشتباكات جرت ليل امس الاول في منطقة السجر شمال مدينة الفلوجة بين قوات الامن العراقية ومسلحي داعش، بحسب مصادر امنية.
من جهة اخرى، اعلن مقدم في الشرطة سيطرة مسلحي داعش على منازل ستة مسؤولين ونواب عراقيين في مدينة الفلوجة بينها منزل وزير الكهرباء عبدالكريم عفتان.
وبحسب الضابط فان «المنازل كانت خالية من ساكنيها، باستثناء بعض الحراس الذين صادر المسلحون اسلحتهم وسياراتهم».وتواصل قوات الامن العراقية عملياتها العسكرية في الرمادي، وتمكنت من مصادرة خمسة سيارات تحوي اسلحة ثقيلة لداعش في منقطة الملعب. وتمكنت السلطات العراقية من فرض سيطرتها بالكامل على منطقة المعلب التي كانت المعقل الرئيسي لداعش في الرمادي.

قوات الأمن العراقية خلال اشتباكات مع «الدولة الإسلامية» في العراق والشام المرتبطة بتنظيم القاعدة في العراق وبلاد الشام في مدينة الرمادي (رويترز)

بايدن يلمح إلى عزمه الترشح للرئاسة

واشنطن ـ أحمد عبدالله

أعاد نائب الرئيس الاميركي جوزيف بايدن كرة التكهنات الى ملعب الانتخابات الرئاسية المقبلة حين صرح خلال نقاش اعلامي بانه لم يحسم بعد موقفه من خوض الانتخابات، موضحا انه سيتخذ قراره بهذا الشأن في الصيف المقبل «على أسس واقعية» حسب قوله.
وقال بايدن «ربما تكون هناك أسباب تمنعني من خوض السباق ولكنني لا اجد سببا واحدا واضحا يبرر الا اخوضه».
وكان نائب الرئيس الاميركي يشير بذلك الى انه لا يشارك من يحاولون اقناعه بعدم التقدم الى السباق الرئاسي الأسباب التي يسوقونها لذلك، ومنها احتمالات ترشح وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون.
من جهة اخرى، ألقى مهندس حملتي اوباما الرئاسيتين ظلالا من الشك حول دعم آلة اوباما داخل الحزب الديموقراطي لهيلاري في حال ترشحها مما انعش التكهنات باحتمال حدوث مفاجأة تتمثل في اعلان معسكر اوباما داخل الحزب دعم بايدن بدلا من كلينتون.
فقد كتب ديفيد اكسلرود تغريدة تقول «مع تزايد مخاطر فقدان الأغلبية في مجلس الشيوخ اليس من المنطقي ان يركز الجميع على 14 حملة وليس 15 حملة».
واعتبر من يتابعون تطورات الإعداد للانتخابات الأميركية، تغريدة اكسلرود حثا للمتبرعين على وقف تبرعاتهم لحملة هيلاري والتركيز بدلا من ذلك على اعضاء الحزب الديموقراطي. واذا ما كان موقف اكسلرود فاترا من حملة كلينتون فإن ذلك يعني ان معسكر اوباما داخل الحزب الديموقراطي لم يحسم موقفه بعد من الوقوف الى جانب وزيرة الخارجية السابقة، وهو المعسكر الأقوى، في اللحظة الحالية، داخل الحزب الديموقراطي، كما يعد اكسلرود، حاليا، ابرز مهندسي الانتخابات داخل الحزب ذاته.

جوزيف بايدن

خبراء «الطاقة الذرية» يعودون إلى طهران لـ«شق حساس» في المفاوضات

طهران ـ وكالات: استؤنفت المحادثات بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران في طهران امس للبحث في مسألة حساسة متعلقة بشق عسكري محتمل في برنامجها النووي، وكذلك في تدابير ملموسة لتحسين الشفافية.
وقد وصل فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يترأسه كبير المفتشين تيرو فاريورنتا الى طهران امس الاول، لتقييم تطبيق هذه التدابير، حسبما اعلن المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية بهروز كمالوندي، معبرا عن أمله في «ان تتبدد شكوك الوكالة». وبدأ خبراء الوكالة محادثاتهم مع المسؤولين النوويين الإيرانيين الذين يترأسهم السفير الايراني لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية رضا نجفي، كما افادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ايرنا» نقلا عن كمالوندي.
ويأتي اللقاء المخطط له ان يستمر يوما واحدا في أطار خارطة طريق وضعت في وفمبر الماضي بين الوكالة وايران، تتضمن ست مراحل على الاخيرة تنفيذها قبل 11 فبراير الجاري، منها زيارة خبراء من الوكالة الى مصنع انتاج المياه الثقيلة في موقع «اراك».

استقالة نواب ليبيين بعد احتجاجات على تمديد ولاية البرلمان

عواصم ـ وكالات: أعلن 12 عضوا من المؤتمر الوطني الليبي استقالتهم بعد التظاهرات الكبيرة التي عمت معظم المدن في ليبيا أمس الأول، رفضا لتمديد ولاية المؤتمر الوطني العام (البرلمان) الذي كان من المفترض أن تنتهي في السابع من فبراير الجاري. وفي المقابل، ناشد رئيس الوزراء الليبي، علي زيدان، جميع الليبيين تفادي العنف تزامنا مع انتهاء ولاية المؤتمر الوطني.
وأفاد مراسل قناة «العربية» الفضائية بخروج تظاهرات في معظم المدن الليبية، لاسيما بنغازي وطرابلس تحت شعار «لا للتمديد»، مطالبة بعدم التمديد للمؤتمر، ويعود السبب إلى عدم تحقيق المؤتمر مطالب الليبيين خلال فترة ولايته، إضافة إلى عدم تمكنه من صياغة دستور تمهيدا لانتخابات برلمانية ورئاسية، وتعثر حل المشاكل الأمنية والسياسية في البلاد.
يذكر أن حركة «لا للتمديد» مرتبطة بحسب وجهة نظر السياسيين الليبيين بفشل المؤتمر الوطني العام في صياغة دستور يمهد لحياة ديموقراطية وانتخابات برلمانية ورئاسية، إضافة إلى فشله في ضبط العملية الأمنية وحل المشاكل السياسية العالقة والمتفاقمة في ليبيا.
وعلى اثر التظاهرات أعلن عضو المؤتمر الوطني جمعة السايح ونواب اخرون استقالتهم، رغم أن المؤتمر اتخذ قراره بالتمديد لنفسه حتى نهاية هذا العام بتأييد 101 من أصوات أعضائه تفاديا لأي فراغ سياسي متوقع.
لكن يؤخذ على هذا القرار أنه لا يستند إلى نص دستوري صريح، لأن المادة (30) من الإعلان الدستوري لا تنص صراحة بأحقية التمديد، مأخذ آخر يتعلق بعدم استناد قرار التمديد للمؤتمر الوطني إلى قاعدة شعبية، ما يعني من وجهة نظر المعارضين للتمديد أنه يفتقر إلى المشروعية التي تبرره متجاوزا السلطات الممنوحة له من الشعب.

تظاهرات عنيفة تنذر بثورة جياع في البوسنة

سراييفو ـ أ.ف.پ: عاد الهدوء مجددا أمس الى البوسنة غداة تحول مدن عدة الى مسرح لتظاهرات عنيفة ضد الفقر والادارة السيئة في المدن الكبري بالبلاد، والتي أسفرت عن سقوط نحو 200 جريح على الاقل، وذلك بعد عشرين عاما فقط على الحرب الطاحنة التي عصفت بالبوسنة. وفي سراييفو، انتشرت رائحة الدخان على مقربة من المباني التي تضم المقر الرئاسي والادارة المحلية للعاصمة اثر تعرضها للحرق امس الأول، كما احترق مبنى الادارة المحلية بصورة شبه كاملة من الداخل وفق مسؤول في فريق الاطفاء التابع للبلدية.
كانت تظاهرات ضد الفقر نظمت لليوم الثالث على التوالي، قد تحولت، امس الاول، الى اعمال شغب في مدن عدة بالبلاد، هي: توزلا وموستار، وزينيتشا، وبيهاتش. وبدأت الحركة الاحتجاجية في توزلا التي كانت اكبر مدينة صناعية في البوسنة، ثم انضم آلاف من المتظاهرين وعمدوا الى نهب واحراق مباني الادارة الرسمية في كل هذه المدن. وقد استخدمت الشرطة الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع للقضاء على الاضطرابات
في العاصمة سراييفو وتوزلا وموستار.
وجرت التظاهرات الاحتجاجية بشكل رئيسي في المدن الكرواتية المسلمة، بالإضافة الى مدينة بانيا لوكا الصربية.